تمدن

سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 46 | 2014/10/7

4 النظام يفرض ضريبة إنفاق استهلاكي قريباً
11 مجتمعات المشرق بنى ما قبل الحداثة
13 لا تتهموا الديمقراطية
14 اجتماعات تشاورية لتحسين الواقع الرياضي السوري

الحرب على الإرهاب

يبقى المدنيين هم الخاسر الوحيد، حيث أن ضربات التحالف التي وقعت في سوريا والعراق أودت بحياة عدد من المدنيين يفوق عدد من طالتهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، كما أن هذه الضربات لم تستهدف النظام أو مواقع تابعة له، كما أنها لم تنسق معه، وفي المقابل لم يبدي النظام أي ردة فعل سوى صدور تصريحات حول حدوث تنسيق بينه وبين قوات التحالف، لكن الأخيرة نفت ذلك، ومن جهة أخرى تقوم اليوم بعض الدول بتعويم شخصيات معارضة بهدف إظهار أن هناك دائما بديل للأسد وكأنها تريد التنويه إلى أن أيامه حقا باتت معدودة وأنه سيكون الهدف التالي بعد إضعاف تنظيم «داعش»، والجدير بالذكر أن التنظيم يقوم اليوم بالهجوم على المناطق الكردية مما أدى إلى موجة نزوح كبيرة من المناطق الكردية، كما سقطت أجزاء من مدينة «كوباني» بيد التنظيم المتفوق عددا وعتادا على قوات الحماية الكردية، وفي المقابل تستعد تركيا لاحتمالات التدخل البري في سوريا وفرض منطقة عازلة بهدف إبعاد التنظيم المتطرف عن حدودها، وعلى الجانب الآخر من الحدود السورية يحرز الجيش الحر تقدما على الجبهة الجنوبية قد ينبئ أيضا باحتمال قيام منطقة عازلة، وبهذا يتم إغلاق كافة المنافذ، ولم يبقى للأسد سوى النافذة اللبنانية ومؤازرة حزب الله الذي قد يتخلى عنه في اللحظات الحاسمة مقابل السيطرة على بيروت.

مدير التحرير

السوريون يضمدون جراحهم في العيد 9

6 ماذا بقي من بهجة العيد في سوريا

10 هكذا حكامنا يفكرون بالحج والناس راجعه

7 عيون سورية وعيد الأضحى في مخيم الجراحية

8 اتحاد ثوار حلب ... آمال مجتمع الثورة

أعلى هضبة بدرعا في قبضة الجيش الحر

أحرز الجيش السوري الحر تقدماً نوعياً على الجبهة الجنوبية، حيث تمكنت الفصائل المشاركة في معركة ريف درعا من تحرير تل الحارة بالكامل في ريف درعا الغربي، بالإضافة إلى تل الأحمر الصغير والمفرزة الأمنية جنوب مدينة الحارة، وحاجز الجديرة شرق الحارة. وتأتي أهمية تل الحارة لكونه مركز الاستطلاع الأول في الجنوب السوري، حيث يبلغ ارتفاع قمته حوالي ١٠٧٥ م عن سطح البحر ويشرف على محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق. كما يضم مراكز استطلاع وقيادة، بالإضافة لعدد من المدفعية الثقيلة والدبابات والتي أذاقت المنطقة الويلات، وبتحريره تكون كتائب الجيش السوري الحر قد فتحت الطريق من أوسع أبوابه إلى الغوطة الغربية. من جانبه، رد النظام باستهداف تل الحارة بعدد من البراميل المتفجرة كما شن حملة قصف مدفعي على اليادودة. كما كثف جيش النظام قصفه لحي جوبر الدمشقي المجاور للدخانية، وتقع الدخانية قرب مدينة جرمانا التي تشهد كثافة سكانية كبيرة، ولجأ إليها الكثيرون من مناطق تشهد معارك وقصفا في ريف دمشق، وهي بمحاذاة الطريق المتحلق الجنوبي الذي يربط دمشق بدرعا، وعلى مسافة قصيرة من أحياء دمشق القديمة. وينفذ جيش النظام منذ أكثر من شهر عمليات عسكرية واسعة في جوبر وحملات قصف جوي وصاروخي مكثف على الغوطة، كما ذكرت مصادر تابعة للنظام السوري أن جيشه يتابع تقدمه في عمق حي جوبر واستعاد اليوم العشرات من الأبنية وأحكم سيطرته على دوار زملكا.وفي حلب شن النظام عدة غارات جوية على مخيم حندرات في حلب تزامناً مع اشتباكات عنيفة على جبهة حي بستان الباشا، وفي حي الهلك سقط قتيل وعدد من الجرحى جراء البراميل المتفجرة على الحي. وفي إدلب دمّر جيش النظام موقعين للمعارضة ومستودعا للأسلحة والذخيرة في ريف المحافظة. أما في ريف دمشق فقالت مصادر المعارضة إن قوات النظام بدأت بإحراز تقدم عسكري في بلدة الدخانية بعد أسابيع من الاشتباكات العنيفة مع قوات المعارضة استخدمت فيها قوات النظام الطائرات والمدفعية والأسلحة الثقيلة، ومن ناحية أخرى ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة تحوي مواد حارقة تستخدم لأول مرة على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي تزامناً مع قصف صاروخي على المدينة.

لجوء أكراد سوريا لتركيا واحتمال إنشاء منطقة عازلة

تمدن | وكالات

تشهد الحدود التركية مع سوريا موجة لجوء جديدة لأكراد سوريا الفارين من الاشتباكات الدائرة بين الفصائل الكردية المسلحة وتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة عين العرب أو «كوباني» باللغة الكردية. وهي ثالثة كبريات المدن الكردية في سوريا وتقع شمال شرق محافظة حلب قرب الحدود مع تركيا. وبالإضافة إلى تقديم تركيا مساعدات إنسانية للاجئين الأكراد، يجري الحديث عن اعتزام أنقرة إنشاء منطقة عازلة لحماية سكان المناطق المنكوبة بسبب الاشتباكات. ورغم إقرارها ببدء استعداداتها لذلك ربطت تطبيق الأمر على أرض الواقع بقرار من الأمم المتحدة الذي يتوقع صدوره أواخر أيلول الماضي، ويرى مراقبون أتراك أن إنشاء منطقة عازلة سيكون على درجة من التعقيد خاصة مع وجود عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة المعنية نفسها. تركيا تقول إن أعداد أكراد سوريا الفارين إليها تجاوز ١٣٠ ألفا. وكان استيلاء التنظيم على أكثر من ستين قرية محيطة بمدينة كوباني طيلة الأيام الماضية أدى إلى موجة هجرة جماعية للمدنيين الأكراد، حيث تدفق نحو ١٣٠ ألفا منهم إلى تركيا، حسب إحصائيات إدارة الكوارث والحالات الطارئة التابعة لرئاسة الوزراء التركية «آفاد».

وأكد المتحدث الرسمي باسم إدارة الكوارث «دوغان إيشكينات»، أنهم مستعدون لموجات لجوء جديدة، ويقومون بالعمل جنبا إلى جنب مع مؤسسات المجتمع المدني التركية والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأفاد دوغان أنه تم إغلاق باقي المعابر باستثناء معبر «يومورتاليك» الذي يبعد كيلومترات عن منطقة «مرشد بينار» جنوب شرقي محافظة «شانلي أورفا»، كما أشار إلى عدم السماح للمركبات بأنواعها بالدخول إلى تركيا، والأمر بالإذن لإدخال المواشي بدون شاحنات. وأفاد المتحدث بأن تركيا أقامت مركز تسجيل عند المعبر، يخضع اللاجئون فيه إلى تفتيش أمني وفحوص طبية، مع الحرص على إرسال الحالات الطارئة إلى المستشفيات، كما تقدم المساعدات الغذائية لهم، قبل أن تسلم لأقاربهم الموجودين داخل تركيا، أو ترسل إلى مراكز الإيواء المؤقتة في المنطقة، وهي عبارة عن خيام نصبت لهذا الغرض.

المنطقة العازلة

ومع استمرار حركة اللجوء، لا يزال مصير إقامة منطقة عازلة في المناطق التي يهرب منها المدنيون ضبابيا. فحسب تصريح لنائب رئيس الوزراء التركي «بولنت أرينج» فقد أكد استعداد بلاده لإقامة تلك المنطقة بهدف إنساني هو حماية الأبرياء، لكنه اشترط صدور قرار من الأمم المتحدة، وكان الإعلام التركي قد أشار إلى أن تركيا تريد إقامة منطقة حظر جوي لحماية المدنيين. وقد بدأت هيئة الأركان العامة التركية بوضع تصاميم للخطط المتوقعة للشكل النهائي للمنطقة العازلة، من جهة ثانية، طرح «فيصل أيهان» من مركز الشرق الأوسط لدراسات السلام تساؤلات بشأن هوية الأطراف التي ستقيم في المنطقة العازلة وهدفها ودور القوات المحلية الكردية فيها.

استمرار المعارك في «كوباني» وقوات التحالف تقصف مواقع تنظيم «داعش» فيها

تمدن | أ. ف. ب

تمكن مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» من رفع علمهم فوق مبنى يقع في الجانب الشرقي من بلدة عين العرب السورية «كوباني». وأظهرت مشاهد تلفزيونية الاثنين راية سوداء يبدو أنها راية التنظيم ترفرف فوق مبنى من أربعة طوابق قرب موقع شهد بعضا من أعنف الاشتباكات. رفع تنظيم «الدولة الإسلامية» رايته على مبنى بالجانب الشرقي من بلدة كوباني السورية الحدودية حيث يخوض مقاتلوه معارك مع المقاتلين الأكراد للسيطرة على البلدة وذلك وفقا لتصريحات ضابط بالجيش التركي. وأظهرت مشاهد تلفزيونية التقطت من الجانب التركي من الحدود راية سوداء يبدو أنها راية التنظيم ترفرف فوق مبنى من أربعة طوابق قرب موقع شهد بعضا من أعنف الاشتباكات في الأيام القليلة الماضية. وقال الضابط التركي الذي رفض نشر اسمه إن الراية هي راية تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف الذي سيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق في الشهور الأخيرة. وصد مقاتلون أكراد هجوما ليليا لتنظيم «الدولة الإسلامية» على البلدة بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١٩ مقاتلا كرديا و٢٧ مقاتلا من التنظيم يوم الاثنين. وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» ليل السبت الأحد على جزء من هضبة إستراتيجية مطلة على بلدة «كوباني» السورية الحدودية مع تركيا، واستهدفت طائرات التحالف الدولي مواقعه في المنطقة بغارات جديدة أعاقت تقدمه باتجاه المدينة. ومع استمرار المعارك بين المقاتلين الأكراد وتنظيم «داعش» اليوم الثلاثاء، في عين العرب (كوباني بالكردية) امتدت لتشمل جنوب وغرب المدينة السورية الحدودية مع تركيا، وذلك غداة سيطرة الجهاديين على ثلاثة أحياء في الشرق، كما أن الجيش التركي على أهبة الاستعداد، حيث تم إرسال ٢٠ آلية ومدرعة تركية على الحدود. وبعد أن اقتحم المتطرفون عين العرب «كوباني» وجه سكان المدينة تحذيرات من إمكانية ارتكاب مجازر حقيقية في المدينة ذات الأغلبية الكردية التي مازالت تشهد حرب شوارع بين المقاتلين الأكراد والمتطرفين الذين استولوا على أجزاء كبيرة منها. ويحاول التنظيم المتطرف منذ ثلاثة أسابيع السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية للتحكم بشريط حدودي طويل وواسع مع تركيا، لكنه يواجه مقاومة كردية شرسة. وللمدينة أهمية كبرى بالنسبة للأكراد الذين يدافعون عنها بضراوة لكنهم أقل عدداً وتسلحاً من الجهاديين المجهزين بدبابات. كما أوقع انفجار شاحنتين مفخختين يقودهما انتحاريان من تنظيم «الدولة الإسلامية» عند المدخل الغربي لمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، ٣٠ قتيلا من عناصر «وحدات حماية الشعب» وقوات «الأسايش» وهي عناصر الأمن الكردي، نفذ الهجوم مقاتلان ينتميان إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف، حيث تضم المنطقة المستهدفة مركزين تابعين لوحدات حماية الشعب وعناصر الأمن الكردي. ووقع هذا الهجوم في وقت يواصل تنظيم «الدولة الإسلامية» محاولة اقتحام مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) المحاذية للحدود مع تركيا، فيما يتصدى له مقاتلو وحدات حماية الشعب، في هجوم واسع أطلقه التنظيم المتطرف قبل نحو ثلاثة أسابيع. واستهدفت طائرات التحالف الدولي ٧ مواقع للتنظيم في المنطقة بغارات جديدة أعاقت تقدمه باتجاه المدينة، وتسببت بخسائر بشرية. من جانبه صدّ مقاتلون أكراد هجوماً ليلياً لتنظيم «داعش» على مدينة «كوباني» السورية بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١٩ مقاتلاً كردياً و٢٧ مقاتلاً من التنظيم.

تردد تركي في المشاركة بالحرب ضد داعش في سوريا

تمدن | وكالات

مازال الموقف التركي متردداً إزاء المشاركة في الحرب ضد المتطرفين على الرغم من التطورات التي تشهدها مدينة كوباني الحدودية وموافقة البرلمان على تفويض الحكومة بالتدخل البري في سوريا. ورغم الانتشار العسكري المكثف الذي شهدته الحدود مؤخراً فإن جمود التحركات العسكرية التركية يعكس واقع القرار السياسي التركي فيما يتعلق بالتدخل العسكري في سوريا. رئيس الوزراء، أحمد داود أوغلو، أكد الموقف التركي بالقول إن أنقرة ستبذل كل ما في وسعها كي لا تسقط كوباني، لكنه استبعد أي تدخل ضد «داعش» رغم أن مواقعها تقع على مرمى نيران الدبابات التركية. وتخشى تركيا من أن تعزيز الموقف الكردي في شمال سوريا قد يقويهم، ولاسيما مع احتمال أن تنتهي الأسلحة الغربية التي يتم تسليمها إلى المقاتلين الأكراد بأيدي حزب العمال الكردستاني الذي بدأت معه حكومة أنقرة محادثات سلام قبل نحو عامين، وهو ما قد يؤثر على مسارها. ورغم أن تركيا رفضت في وقت سابق فكرة المشاركة في العمليات العسكرية ضمن التحالف الدولي ضد الإرهاب في كل من سوريا والعراق، فإنها مازالت ترى في إقامة منطقة عازلة شمال سوريا أو منطقة حظر جوي شرطاً أساسياً لمشاركتها. ورغم كل المواقف التركية السابقة فإن حلف شمال الأطلسي «ناتو» مازال يؤكد الاستمرار على استعداده التام للتدخل وحماية أنقرة، الدولة العضو فيه، من أي تهديد يأتيها من الجنوب. وفيما يبقى بالنسبة لحكومة أنقرة إسقاط نظام الأسد أولوية فوق كل الأولويات، تجد كوباني نفسها منفردة في مواجهة المتطرفين على الأرض حتى إشعار آخر بتحرك تركي جديد.

النظام يفرض ضريبة إنفاق استهلاكي قريباً

أعلنت مصادر في "وزارة المالية" في حكومة النظام، أنّ مشروع رسم الإنفاق الاستهلاكي سيكون جاهزاً خلال تشرين الأول، وتحديداً بعد عطلة العيد، لأن هذا المرسوم سيطبق بالتوازي مع مشروع التعرفة الجمركية بداية ٢٠١٥. وقال معاون وزير المالية لشؤون الإيرادات، جمال مدلجي في تصريحات صحفية: "إنّ مشروع رسم الإنفاق الاستهلاكي المعدّل أخذ بعين الاعتبار التطور الحاصل على التعريفة الجمركية بمشروعها الجديد، إذ لابد من المواءمة بين المشروعين، لأنّ ما كان معفىً بموجب التعريفة النافذة أصبح مكلّفاً بمشروع التعريفة المقترحة، والعكس صحيح". وأكّد مدلجي أنّ المالية حريصة على توفير آلية مريحة لاستيفاء رسم الإنفاق الاستهلاكي على الذهب تحصل فيها "وزارة المالية" على الرسم كاملاً دون أن يؤثر ذلك على هذه المهنة، وفي ذات الوقت لا تشكل عبئاً على المستهلك، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الذهب لكونه وعاءً ادّخارياً هاماً، إضافة إلى ارتفاع أسعار الذهب. وأضاف مدلجي أنّ الآلية الموجودة لاستيفاء رسم الإنفاق الاستهلاكي على تذاكر الطيران ستعتمد مع إضافة نوع من الإشراف على آلية عمل شركات الطيران في سورية بما يتفق مع قوانين "الإيتا".

يذكر أنّ "وزارة المالية" قامت باصدار مرسوم لتعديل رسم الإنفاق الاستهلاكي في آب الماضي، ووضعت آلية جديدة له تحمل اختلافاً في تطبيقة وفي المواد والشرائح التي يشملها.

إيران تدرس إمكانية انشاء محطتين لمعالجة المياه في سوريا

تمدن | وكالات

ناقش "وزير الموارد المائية" في حكومة النظام كمال الشيخة ومعاون وزير الطاقة الإيراني، بهرام نظام ملكي، والوفد المرافق الصعوبات التي تعترض سير تنفيذ محطتي معالجة مياه الصرف الصحي في اللاذقية وطرطوس. ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية "سانا"، تنفذ "شركة طهران ميراب" الإيرانية مشروعي محطات معالجة الصرف الصحي المذكورتين بقيمة عقدية تبلغ حوالي ٤ مليارات ليرة. واتفق الجانبان على تكليف فريق يعقد اجتماعات مشتركة لوضع الحلول المناسبة في سبيل تجاوز الصعوبات، وإعداد برامج فنية وزمنية ورفعها إلى الجهات الوصائية لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها. هذا، وبحث الجانبان مشروع توريد وتركيب تجهيزات لتحديث ساحتي توزيع سدي "الفرات" و"البعث"، والذي تنفذه "شركة صفا نيكو" الإيرانية. ودعا الشيخة الشركات الإيرانية إلى المساهمة في إعادة إعمار سورية، وتنفيذ مشروعات إنمائية، والاستفادة من الخبرات الإيرانية في المجالات التقنية والفنية. وأبدى ملكي بدوره استعداد "وزارة الطاقة" الإيرانية لتقديم جميع الخبرات اللازمة، من أجل تنفيذ المزيد من المشروعات التنموية الجديدة في سورية عبر الشركات الإيرانية. الجدير بالذكر، أنّ هناك خطط سابقة وحالية لإنشاء ٣٥١ محطة مختلفة الحجوم لمعالجة حوالي ٧٥٪ من مياه الصرف الصحي في سورية، نفذ منها ٣٠ محطة، وتقدر كميات المياه المعالجة فيها بـ ٩٠٠ ألف متر مكعب يومياً، يستفاد منها في ري الأراضي الزراعية، و١٢٧ محطة معالجة قيد الدراسة، و٩٧ محطة معالجة قيد الإعلان أو قيد التعاقد أو قيد المباشرة.

ارتفاع أسعار مادتي البنزين والمازوت

تمدن | وكالات

رفعت "وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك" في حكومة النظام يوم الخميس الماضي سعر ليتر المازوت الحر من ٦٠ ليرة سورية إلى ٨٠ ليرة، وسعر ليتر البنزين من ١٢٠ ليرة إلى ١٤٠ ليرة. وبموجب قرار الرفع هذا يصبح سعر صفيحة البنزين ٢٨٠٠ ليرة سورية، ويبلغ سعر صفيحة المازوت ١٦٠٠ ليرة سورية. ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية "سانا" طالبت الوزارة مديرياتها في المحافظات بالقيام بعمليات الجرد في جميع محطات الوقود ومراقبة عملية استلام وبيع هاتين المادتين منعاً للتلاعب. كما دعت محطات ومراكز توزيع الوقود في المحافظات إلى التقيد بالتسعيرة الجديدة. وأكدت الوزارة اتخاذ العقوبات وتنفيذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يخالف التسعيرة الجديدة. يذكر أن تعديل سعر الليتر من مادتي المازوت والبنزين يأتي بناء على ما تقرر في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٣٠ أيلول الماضي وبموجب كتاب وزارة النفط والثروة المعدنية رقم ١٨٧٠-١٩ تاريخ ٢-١٠-٢٠١٤.

الرئيس التركي يزور اللاجئين السوريين بمناسبة العيد

تمدن | وائل نور الدين

يقوم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بزيارة اللاجئين السوريين في المخيمات المتواجدة في مدينة "غازي عنتاب" جنوب البلاد والمناطق المحيطة بها. ومن المقرر أن يقوم الرئيس اردوغان بزيارة اللاجئين في كل من مخيم "اصلاحية" الواقع بين مدينتي غازي عنتاب وكهرامان مرعش، ومخيم "نيزيب" الواقع في مدينة عنتاب. وبعد انتهاء أردوغان من زيارة هذين المخيمين، سيتجه الى بلدة "سوروج" الواقعة في مدينة "شانلي أورفا" لزيارة النازحين الاكراد الذين فرّوا من نيران تنظيم الدولة الاسلامية. ولم تكشف المصادر عن احتمال ذهاب اردوغان الى نقطة الصفر من الحدود السورية التركية.

هذا وقد ارتفعت وتيرت تدفق اللاجئين السوريين إلى تركيا بصورة غير مسبوقة في الفترة الماضية، مع احتدام المعارك بين تنظيم الدولة والقوات الكردية في مدينة "كوباني" مما تسبب بعبور ١٥٠ ألف لاجئ في يوم واحد فقط، وفي وقت سابق صرح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده تستقبل ١,٥ مليون لاجئ سوري على أراضيها مما يجعلها البلد الأول في العالم باستقبال اللاجئين السوريين الفارين من الحرب في بلادهم.

مأساة جديدة في مياه المتوسط عشرات المهاجرين في عداد المفقودين

تمدن | رويترز

لقي عدد غير معروف من المهاجرين غير الشرعيين مصرعهم غرقاً، بينما كانوا في طريقهم للبحث عن حياة جديدة في القارة الأوروبية، نتيجة غرق القارب الذي كان يقلهم في مياه البحر المتوسط، في كارثة جديدة تأتي ضمن سلسلة حوادث مشابهة تكررت مؤخراً. وذكرت وكالة الأنباء الليبية، نقلاً عن ضابط في قوات خفر السواحل، أن البحرية الليبية تمكنت من إنقاذ ما بين ٨٠ و٩٠ شخصاً من بين ركاب القارب المنكوب، كما انتشلت عشرة جثث على الأقل، حتى عصر الخميس الماضي، وأكدت أن هناك عشرات آخرين مازالوا في عداد المفقودين. واستناداً إلى شهادات عدد من الناجين، وبحسب ما نقلت الوكالة الرسمية، فإن القارب الذي تعرض للغرق قبالة السواحل الليبية صباح الخميس الماضي، كان يقل ما بين ١٧٠ و١٨٠ راكباً من جنسيات مختلفة، غالبيتهم منالشرق الأوسط وشمال أفريقا. ووفق تقديرات مفوضية شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، فقد دفعت الصراعات والتمييز العرقي والاضطهاد ما يزيد على ١٥ مليون شخص إلى الفرار من منازلهم، سواء عبر الحدود، أو داخل بلدانهم في الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، على مدار السنوات القليلة الماضية. وفي وقت سابق من الأسبوع، قالت منظمة الهجرة العالمية إن أكثر من ثلاثة آلاف شخص من الذين يقصدون الهجرة إلى أوروبا بصورة غير شرعية، لقوا حتفهم غرقاً في البحر المتوسط، منذ بداية العام ٢٠١٤ الجاري.

ارتفاع عدد طلبات اللجوء من سوريا بالنصف الأول من عام ٢٠١٤

اظهر تقرير للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صدر اليوم، أن عدد طالبي اللجوء في البلدان الصناعية استمر في الارتفاع في النصف الأول من العام ٢٠١٤، بسبب الحروب في سوريا والعراق، والصراع وعدم الاستقرار في بلدان أخرى. ويشير تقرير اتجاهات اللجوء الصادر عن المفوضية، والذي يستند إلى معلومات قدّمتها ٤٤ حكومة من أوروبا وأميركا الشمالية وأجزاء من آسيا والمحيط الهادئ، إلى أن ٣٣٠,٧٠٠ شخص طلبوا اللجوء في هذه البلدان بين مطلع كانون الثاني ونهاية حزيران، أي بزيادة من ٢٤ في المئة مقارنةً بالعام الماضي. وقال المفوض السامي أنطونيو غوتيريس: "من الواضح أننا في فترة صراع متنام. النظام الإنساني الدولي يواجه في الأصل صعوبات كبيرة، ويتعين على المجتمع الدولي أن يحضر شعوبه للواقع القائل إنه، ومع غياب حلول للصراعات، سيحتاج المزيد من الناس إلى الملجأ والرعاية في الأشهر والسنوات المقبلة. ولكن للأسف، من الواضح أن الموارد وإمكانية الحصول على اللجوء لن تتوفر لمساعدتهم". وعلى الرغم من الارتفاع الصافي الإجمالي في عدد الطلبات الجديدة بحسب ما يظهر في التقرير، إلا أن أكثر من ثلثي هذه الطلبات تركز في ستة بلدان فقط – ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا والسويد وتركيا وإيطاليا. ويتحدر معظم طالبي اللجوء، بشكل عام من سوريا، مع ارتفاع عددهم بأكثر من ضعفين (٤٨٤٠٠ طلب مقارنةً بـ ١٨٩٠٠ طلب في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣).

وليس عدد الأشخاص المتقدمين بطلبات لجوء في البلدان الصناعية البالغ عددها ٤٤ بلداً والمشمولة في التقرير، إلا عنصراً واحداً من المشهد الشامل للنزوح القسري الذي تسببه الحروب والصراعات. فقد بلغ عدد النازحين قسراً حول العالم، حتى نهاية العام ٢٠١٣، ٥١,٢ مليون شخص؛ وغالبيتهم نازحون داخلياً في بلادهم، أو مستضافون كلاجئين في البلدان المحيطة بمناطق الحرب.

ماذا بقي من بهجة العيد في سوريا

حسن ممس

يعتبر هذا العيد هو العيد الثامن الذي يمر على السوريين عموما والأطفال خصوصا، دون أن يعرفوا للعيد معنى من معاني فرحته، أو يلامس شغاف قلوبهم لونا من ألوان بهجته، ثامن عيد وصوت المدافع لا يعلو عليه صوت، وأزيز الطائرات لم تهدأ هناك، ثامن عيد وصوت الرصاص أزاح عن السماء أصوات العصافير وضحكات الأطفال ولهوهم ومرحهم العفوي الملائكي البريء. وكثيرٌ ما تغنى السوريون بأن للعيد في بلدهم نكهة وبهجة خاصة لا يرونها في أي بلد اخر ولكن دوام الحال من المحال فسرعان ما تغيرت هذه النظرية. أشرقت شمس أول أيام عيد الأضحى المبارك على أطفال سوريا وعلى وجوههم ملامح ما تبقى من البراءة التي تحول معظمها إلى هموم وأوجاع تكاد أن تقضي على طفولتهم، حيث خرج المصلون صباحا إلى الجوامع وشرعت تكبيرات وتهليلات العيد في كلّ سوريا معلنتاً بدأ أول أيام عيد الأضحى المبارك انتهى المصلون من الصلاة وبدأوا في الدعاء والتضرع للّه عسى أن يفكّ البلاء عن هذا البلد وأن يجلي الغمّة التي حلّت في سماءه. أحمد العلي طفل يعيش مع عمه في ريف ادلب يبلغ من العمر 10 سنوات استشهد والديه منذ سنة ونصف جراء سقوط قذيفة على بيتهم وقد نجا هو وأخته التقيت معه وسألته ماذا اشتريت للعيد وماذا جهزت له فقال: "جهزت له كفني واشتريت له بندقيتي" فصابني شيء من الدهشة لهذا الجواب الذي لا يمكن لشاب أنّ يجيبني بهذه الجرأة وأكمل "نحن في سوريا انحرمنا فرحة العيد منذ زمن بعيد وأنا شخصيا منذ استشهاد والدي نحن صامدون في أرضنا حتى النصر المنتظر وقتها سوف يكون العيد الحقيقي". أما نور ليست بأفضل حال من أحمد فهي الأخرى قصف بيتها من أسبوع وتهدم تهدما شبه كامل نور ابنت الثالثة عشرة من عمرها تعيش في أسرة فقيرة نوعا ما في ريف جسر الشغور أمّ الآن وبعد تهدم بيتهم أصبحت حالتهم مذريه وبقدوم العيد زادت المعاناة على العائلة

تقول لي نور: "نستقبل العيد اليوم في سوريا ونحن لا نملك ليرة واحدة لنشتري بها ثيابا جديدة نستقبل العيد وأمعاؤنا خاوية أصبحنا نشتاق للحمة للفروج لأي شيئ أصبحنا لا نستطيع شراءه نستقبل العيد ونحن الآن من مدرسة إلى أخرى ومن ملجأ إلى اخر بعد قصف بيتنا فعن أي عيد تتحدث يا عمي! هل هناك أجمل من هذا العيد". أمّا خالد الطفل الذي يعيش في قرية على الحدود في ريف ادلب يبلغ من العمر 10 سنوات قرّر أن يحتفل بالعيد لكن على طريقته الخاصة ارتدى خالد ثيابه وخرج برفقة أصدقاءه صباح العيد لكن إلى أين؟

ذهب إلى صديقه ابن الشهيد الذي توفي أبيه منذ أسبوع في خنادق القتال ذهب إليه ليواسيه باستشهاد أبيه ويضمّد قليلا من جراحه التي زادت مع قدوم العيد الأول وأبوه ليس بجانبه وليشعره بأنّ أصدقاءه معه وبجانبه أمّا بالنسبة لحال أطفالنا في بلاد المهجر فهو أفضل حالا من الداخل قليلا فالأطفال تستطيع أن تلتمس فرحة العيد من أطفال البلد المضيف. تقول ريم (15 عام) وهي الآن في تركيا تعيش في عائلة متوسطة الدخل: "أمي تصنع حلوة لذيذة جدا ولذلك نحب العيد كثيراً لأننا نرغب في تناول الكثير من الحلوى، ونخرج أنا وأخي كريم سوية بملابسنا الجديدة ونذهب مع أبي وأمي وباقي الأصدقاء إلى الحديقة ونحاول أن ننسى أنفسنا أننا في بلاد الغربة وأنّ الوطن ليس بحزين وأنّنا هنا في مجرد نزهة وسنعود قريبا ولكن دائما في حنين للوطن واشتياق لأيام الأعياد في سوريا صحيح أنّنا ننال شيء من السعادة هنا لكن ليست كما نريد". وقالت أم عمر زوجة الشهيد (صالح) وهي من ريف حماة مقيمة حاليا في أحد المخيمات التركية: "تعودنا على استقبال العيد في كلّ سنة بالتحضير له قبل أسبوع وأسبوعين لنصنع الحلوى اللذيذة والمأكولات الشهية لكن في هذا العام وفي هذا العيد تحديدا لم نستطع فعل أي شيء فزوجي شهيد وابني مع الثوار في ساحات القتال ولكن سيأتي يوم لنعيد من جديد رغماً عن أنوفهم جميعا وأولهم الطاغية ابن الطاغية بشار الأسد". وهنا نرى اختلافا جليّا بين أطفال الداخل السوري والخارج فكلاهما يعيش المعاناة ذاتها فالأول يعيشها واقعيا ويلامسها من قتل لتدمير لتهجير والثاني تأثر عليه نفسيا من ضغط نفسي للتبدل الذي طرأ على حياته وكيف أنّها تغيرت بعد الخروج من وطنه مرغما. وبالفعل فإن أطفال سوريا لم يعد يحلمون ليلة العيد بالهدايا والألعاب كما كانوا يحلمون قبل القتل والتدمير والتهجير، لم يعودوا ينتظرون شروق شمس العيد في بلدهم، كأنهم على موعد مع السعادة بكل معانيها وحقائقها كما كانوا من قبل، لم يعودوا يحلمون باللباس الجديد الذي ينتظرهم في الصباح الباكر قبل أن يذهبوا برفقة والديهم إلى صلاة العيد، لم يعودوا ينتظرون اجتماع العائلة في أول أيام العيد على مائدة الإفطار، ولا ينتظرون أرحامهم من أولاد العم والخال بعد أن يأخذوا العيدية، ليطوفوا بها معهم في عالمهم الصغير المتمثل في الحي أو مدينة الألعاب كما كانوا من قبل، لأن معظم هؤلاء الأقارب والأرحام قد أصبحوا في ليلة العيد تحت التراب وتركوا خلفهم ذكريات أليمة.

عيون سورية وعيد الأضحى في مخيم الجراحية

خاص تمدن

مها الرفاعي

لا رائحة لكعك العيد، لا بريق في عيون الأطفال، لا زيارات عائلية ولا موائد طعام تجمع الشمل حتى المقابر باتت بعيدة. بالضغط على جراحهم، ووسط ظروفٍ معيشية قاسية، يطل عيد الأضحى هذه السنة على النازحين بخجل، باهتاً حزينا خالياً من كل ما عرفته العادة. في محاولة لرسم البسمة على وجوههم، ومحاولة للابتعاد عما يجري في بلادهم، قام فريق عيون سورية التطوعي، بزيارة معتادة الى مخيم الجراحية، في مدينة البقاع اللبنانية. تضمن برنامج الفريق، ألعاب للأطفال، أغاني ورقص ودبكات شعبية، توزيع الأضاحي على الأهالي، وزيارة بعض العوائل لتسليط الضوء على معاناتهم هناك. بسنواتها العشر وتسريحة شعر مميزة، أطلت فاطمة، كانت بانتظارنا، احتضننا وقبلتنا وبدأت الحديث الطويل، ووصفت لنا ما تفتقده بالعيد، فهناك في بلدتها كان للعيد على حد قولها طعم ولون ورائحة أجمل. تشكرنا أم فاطمة بدورها على قدومنا في كل عيد، وذلك لسعادتها برؤية أطفال المخيم يشعرون بمظاهر فرح في العيد، ولو كانت بسيطة. بابتسامة خجولة، ووجه رسم التعب ملامحه، استقبلتنا ام علي من مدينة حمص، تبدأ حديثها مازحة الى أحد اعضاء الفريق القادمين من مدينة درعا: "يا درعا شو كان بدنا بها الصرعة". وتكمل: لقد كنت أكره الأخبار ومشاهدتها على التلفاز، لم أصدق بداية ما كنت أسمعه، الا أن انتشرت قصة الشهيد حمزة الخطيب، فصرت أتابع ما يجري دقيقة بدقيقة، إلى أن استوعبت حجم بشاعة ما يحدث هناك. لقد كنت أول النساء التي خرجت بمظاهرات في مدينتي، كنا نخرج أنا وإخوتي أقاربي متخفين خوفاً من الاعلام والكاميرات، ولكن أمي "رحمها الله" كانت دائمة القول "نحن لا نخاف إلا من الله، وكل ما يحصل وسيحصل مقدر ومكتوب". تكمل أختها: "لقد أصبنا بصدمة عندما علمنا باستشهادها، كنا قد نزحنا إلى مكان أكثر أمنا، وذلك بعد أن أصبح حينها مرمى للقذائف والصواريخ. أصرت امي بعد فترة العودة، ورافقها أبي وابن عمتي، وذلك لزيارة منزلنا ومعرفة ما آل اليه الوضع هناك. أيام قليلة مضت، لم نعرف عن حالهم شيئاً، فقلد انقطعت أخبارهم منذ ذلك اليوم. لا أحد يجرؤ بالذهاب الى هناك، وجميع وسائل الاتصال مقطوعة. وبعد ذلك الانتظار، قدمت الينا أحد النساء، التي حالفها الحظ في الوصول الى بيتها، حاملة لنا نبأ استشهادهم جميعا، على أطراف الحي قنصاً". وتنهي أم علي حديثها: "حزينة في هذا العيد، فهو أول عيد يمر بدونهم، أتمنى لو أستطيع زيارة قبورهم، ولكن أتمنى أن صلاتي اليوم، قد وصلت الى أرواحهم هناك". من جهتها أم عمر، تأمل الرحيل من هنا قريباً، وتقول شاكية: "كل شيء اختلف، فلا العيد عيد هنا، ولا الحياة أيضاً. اشتاق لتفاصيل صغيرة، لصوت تكبيرات العيد، لضجيج الأولاد فرحاً، لذلك العجوز بائع الفول والعرانيس"، تدمع عيناها وتكمل بغصة: "كان السفر آخر ما كنا نفكر به، ولكن الظروف السيئة التي مررنا بها، جعلت من هذا الخيار قراراً أخذناه في نهاية المطاف. أتمنى أحيانا العودة، ولكن إلى أين، فكل الأقارب هاجروا، بيتنا أصبح ركاماً، وسرقت كل محلاتنا. نحن هنا منذ سنة تقريبا، قمنا ببيع كل ما نملك، ليخرج زوجي منذ فترة ليست ببعيدة، مهاجراً في رحلة الموت عر البحر، علّه يصل الى بر الأمان ونذهب كلنا وراءه". تتمنى أم عمر لو أن شمل الجميع يلتم على ارض الوطن، ويعود العيد كما كان سابقاً، ولكنها على حد قولها، أصبحت تشعر أن ذلك الوطن صار ملكاً للغرباء ولم يعد لنا مكان فيه. وتكمل: ربما بعد سنين طويلة، سنعود.

خاص تمدن

اتحاد ثوار حلب ... آمال مجتمع الثورة

حلب | عروة قنواتي

لطالما دارت عجلة بعض المؤتمرات واللقاءات والندوات بزمن الثورة السورية في مدينة حلب بهدف جمع وتوحيد الصف الثوري والمدني على كلمة واحدة او ميثاق شرف ينهي التشتت واضاعة الوقت ويضمن عودة العمل الجماعي الى في مختلف القطاعات داخل مدينة حلب. وحتى لانطيل بالشرح ونستعرض الأمثلة لكيانات بدأت وحاولت من ثم توقفت لأسباب عدة، فأننا اليوم نفرد الأسطر للحديث عن (اتحاد ثوار حلب) وهو مؤسسة ثورية اعتبارية ذات كلمة سياسية انطلقت في الأول من اذار من العام الجاري بهدف جمع الثوار في بيت واحد وتشكيل كتلة ذات بنية قوية على الأرض بهدف تحقيق أهداف الثورة وتصحيح مسارها. وفي استعراض سريع للورقة التأسيسية للاتحاد، فقد نصت صراحة على "إسقاط النظام بكافة رموزه وعلى وحدة الشعب السوري والأراضي السورية والحفاظ على الهوية الإسلامية للدولة والعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة في كافة مناحي الحياة". وفيما يخص هيكلية اتحاد ثوار حلب فقد نصّت على تشكيل "المكتب السياسي" وتبرز مهمته في متابعة الوقائع ومجريات الأحداث داخل البلاد وخارجها بالإضافة إلى إصدار بيانات باسم الاتحاد، كما يقوم "مكتب الحراك الثوري" بالتواصل مع مجالس الثوار وتنسيق المظاهرات والاعتصامات. اتحاد ثوار حلب كان أحد الأضلاع المهمة لمبادرة سيف حلب لأهل الشام "هي مبادرة لتوحيد الصف وتنسيق جهود الثوار الصامدين في حلب، عسكريين ومدنيين، بهدف التصدي لهجمة قوات النظام على المدينة وريفها) التي أنهت أعمالها منذ فترة قريبة بعد شهرين من العمل المتواصل.

انعقاد المؤتمر

بعد تأجيله أول مرة حدادا على أرواح شهداء حركة أحرار الشام، فقد عقد بتاريخ 17 من أيلول الماضي اجتماعاً في مقر اتحاد ثوار حلب لانتخاب المكاتب التنفيذية في الاتحاد، حيث حضر الاجتماع ممثلين عن المجالس والفعاليات الثورية في المدينة، وتم طرح أسماء المرشحين وانتخابهم لتمثيل المكاتب التنفيذية في الاتحاد وبلغ عدد المرشحين عن المكاتب "22" مرشحاً جرى انتخابهم من أعضاء الأمانة العامة الذين بلغ عددهم "108" عضو. حيث فاز عن المكتب السياسي "عقيل حسين" وعن المكتب الإعلامي "علي الزاجل" وعن المكتب القانوني "ياسين هلال" وعن مكتب الرعاية والدعم "أبو رضا داوود" وعن مكتب الحراك الثوري "مراد الثوري" وعن مكتب العلاقات العامة "محمد قوّاص" وعن مكتب الدراسات "أبو جعفر كحيل" وعن المكتب المالي "حسام هشام" وعن المكتب الثقافي "أحمد أبو صالح" وعن مكتب الإرشاد و التوجيه "أحمد بركات". السيد علي الزاجل عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد ومسؤول المكتب الإعلامي تحدث إلى تمدن عن الخطوات التي ينوي اتحاد ثوار حلب القيام بها: "اعتقد ان المرحلة القادمة ستكون مفصلية بالنسبة لعمل جميع المكاتب في الاتحاد حيث اتفق الجميع على أن يتم التركيز على توسيع الاتحاد والسعي لضم كل من يتفق مع اهداف الاتحاد من الثوار مؤسسات وأشخاص من الداخل والخارج. نحن نعرف أن مهمتنا على هذا الصعيد صعبة وان هناك الكثيرون غير مقتنعين بعد بفكرة الاتحاد أو ليس لديهم أي سبب يدفعهم للانخراط فيه، لكن بالمقابل ندرك أن مهمتنا هي جمع ثوار حلب في مؤسسة واحدة تحتضنهم ويقوى فيها الجزء بالكل بغض النظر عن الاختلافات الفكرية ما دام الهدف مشترك وهو اسقاط نظام بشار الأسد وبناء دولة المؤسسات والحرية بما يتفق والهوية الإسلامية لسوريا". وعن خطة العمل التي وضعها للمكتب الاعلامي يقول الزاجل: "لقد وضعنا تصوراً مبدئياً لما يجب علينا القيام به من أجل تطوير عمل هذا المكتب وتفعيله ليكون صوتاً وصورة ملبية لمؤسسة تسعى لأن تكون جامعة لكل ثوار حلب، وقريباً جداً ستبدأ الترجمة العملية لهذه الرؤية ولكن بهدوء وتأني. نحن حتى الآن لا نمتلك كنافذة إعلامية سوى صفحة على الفيس بوك، وليس لدينا الإمكانات المادية لفتح نوافذ جديدة، ولكن رغم ذلك سنسعى جهدنا للوصول إلى الجميع بأفضل صورة وطريقة وذلك من خلال العمل مع كوادر الاتحاد الإعلامية كل بمجال تخصصه". وحول امكانية تعديل فقرات بالنظام الداخلي مستقبلا أجاب السيد الزاجل: "فيما يتعلق بإمكانية مناقشة النظام الداخلي للاتحاد بما يساهم في تطوير عمله وتفعيل دوره فهذا الأمر ممكن بالتأكيد لأنه وحسب النظام الداخلي ذاته فإن إجراء أي تعديل أو إضافة حق للجمعية العامة للاتحاد وليس هناك أي سبب قد يدفع أي عضو من أعضاء الجمعية العامة لعرقلة كل ما من شانه أن يساهم في تسهيل السعي لتحقيق آمال أعضاء الاتحاد التي هي آمال مجتمع الثورة وقواها".

خطوة متجددة

على الرغم من كل السجالات والانسحابات التي رافقت انطلاقة فكرة الاتحاد مرورا باللجان التحضيرية وحتى المؤتمر التأسيسي من مجالس وشخصيات مستقلة، الا أن اصرارا يحمله القائمون على عمل المكاتب في الاتحاد بالتحرك الدائم نحو لم الشمل الثوري ومراجعة كل الحسابات وقبول كل وجهات النظر، وهذا ما أكده أعضاء الأمانة العامة في أحاديثهم ومشاوراتهم الدائمة للوصول بحسب قولهم الى تطوير هذه التجربة بقيادة ثورية حقيقة تعمل على الأرض ولخدمة الثورة السورية.

السوريون يضمدون جراحهم في العيد

تمدن | نورا منصور

يستقبل السوريون في مختلف أنحاء العالم عيد الأضحى للمرة الرابعة على التوالي في ظل الأزمة الحاصلة، وفي هذا العام يكون قد تجاوز عدد الضحايا النصف مليون في حين أن أكثر من نصف الشعب السوري خارج منزله، عشرات الآلاف من السوريين ولدوا كلاجئين، جيل كامل من السوريين مهدد بالضياع بسبب عدم توافر الخدمات التعليمية للسنة الثالثة في بعض المناطق، بيوت كثيرة دمرت، وعلاوة على ذلك تقوم قوات التحالف اليوم بقصف مقرات داعش دون الاقتراب من مواقع الأسد، ويستعد الجيش التركي للتدخل البري وفرض منطقة عازلة، في حين أن النظام السوري يقف متفرجا ولا يبدي أي ردة فعل، ويكتفي بتصريحات تريح مؤيديه حول أن هذه الضربات تقع بالتنسيق معه.

العيد في سوريا

يقول مروان "طالب مقيم في دمشق" في حديث لتمدن عبر السكايب: "ربما كان هذا العام أفضل من سابقه، لا يوجد مشاكل في مدينة دمشق سوى سقوط بعض من قذائف الهاون هنا وهناك، تم رفع عدد من الحواجز، هناك نقص في الماء والكهرباء، ولكن لا مشكلة فقد اعتدنا، الحركة هذا العيد أفضل، مع ذلك لم نشتري ملابس جديدة ولا حتى حلويات، ليس بسبب نقص السيولة وإنما أيضا بسبب وجود أحد إخوتي في المعتقل، لا نعلم عنه شيء ونأمل أن يعود بأقرب وقت، أو أن يصلنا خبر عنه يثلج صدورنا، مرضت أمي بسبب اعتقاله، أحاول الخروج من المنزل وزيارة أصدقائي وأقاربي، في الفترة الماضية حدت الحواجز من حركتي، اليوم الوضع أفضل". ويضيف مروان: "لا يوجد مظاهر احتفالية، لا يمكن التجمع بسبب الأوضاع الأمنية والخوف من الهاون، كما أننا لا نعلم ما يخبئ لنا الغد، فبالرغم من الهدن والمصالحات لم يتمكن الجميع من العودة إلى منازلهم، كما أن الخروقات من الطرفين تزداد يوما بعد يوم، وحتى اليوم لم يخرج جميع المعتقلين بالرغم من العفو الذي كان مقررا أن يشمل الجميع". أما منير "طبيب مقيم في الرقة" فيقول في حديث لتمدن عن أحوال البلد والعيد: "مع اقتراب العيد قامت قوات التحالف بضرب مواقع في الرقة مما أدى إلى سقوط عدد كبير من المدنيين والبعض من مقاتلي تنظيم الدولة، تقتصر مظاهر العيد عادة على الطقوس الدينية المرتبطة به، وبعض الطقوس الاجتماعية، تعاني زوجتي وبناتي من عدم التمكن من الخروج من المنزل إلى السوق لشراء الحاجيات وكذلك لا يمكنهن زيارة الأقارب، ساعدني أخو زوجتي هذا العام في شراء الحاجيات الخاصة بالعيد بسبب انشغالي بالعمل، كما أنه يقوم باصطحاب زوجتي والأولاد لزيارة الأهل والأصدقاء، من الصعب جدا عليه تولي هذه المهمة، فلا يمكنه دخول منزل أي من صديقات زوجتي، يكتفي بالانتظار في الخارج إلى حين انتهاء الزيارة". ويضيف منير: "نأمل أن تؤدي الضربة الأمريكية مهمتها وأن تتراجع سيطرة تنظيم الدولة على الرقة عل الحياة تعود لطبيعتها". وتروي خولة "ربة منزل مقيمة في الرقة" لتمدن: "من بعد سيطرة الدولة الإسلامية على الرقة وإعلان الخلافة، لم يعد بإمكاني الخروج دون محرم، لقد فر زوجي من الرقة وهو مقيم اليوم في تركيا، معظم الرجال هم أهداف للدولة لذلك قاموا بمغادرة البلاد، حاولنا كثيرا مقاومة هيمنة جنود البغدادي وقمنا بعدة مظاهرات واعتصامات، كل هذا كان غير مجد، جنود البغدادي يفرضون علينا اليوم إرادتهم ولا قانون يحكمهم، من الصعب التحرك بالمدينة بالنسبة لسيدة مثلي مقيمة لوحدها، كي أخرج من المنزل على أحد اخوتي مرافقتي، والدي متوف، لا يحب اخوتي القيام بهذه المهمة، الحق معهم فعليهم الانتظار ريثما انهي زيارتي ليقوموا باصطحابي إلى المنزل، زوجي اليوم يعمل في تركيا وأصبح راتبه جيدا، ربما ستتمكن قريبا من الانتقال إلى هناك، وربما ستحد الضربات الجوية من مناطق نفوذ تنظيم الدولة".

العيد خارج سوريا

لا تختلف كثيرا طقوس العيد، حيث نقل السوري عاداته وتقاليده معه حيث حل مع بعض التعديل، فبدلا من زيارة الأقارب بات يزور الأصدقاء، واستعاض عن الحلويات التي اعتاد عليها بحلويات البلد الذي يقطن فيه. تقول فاطمة "طبيبة مقيمة في تركيا" لتمدن: "في تركيا لم نشعر بفرق كبير، كل شيء موجود وكأننا لم نغادر البلاد، ينقصنا رؤية الأهل والأصدقاء، في العيد أخرج وأولادي صباحا إلى الحديقة العامة حيث يلعبون بالأراجيح وغيرها من الألعاب، نستقبل جيراننا السوريين والأتراك طوال فترة النهار، وفي المساء نخرج لتناول الطعام في أحد المطاعم السورية التي باتت منتشرة بكثرة في تركيا عموما، خلال النهار أحادث أهلي وأهل زوجي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، أولادي يفتقدون العيدية التي كانوا يتلقونها من الجد والجدة والأعمام.. أما أنا فافتقد الاجتماع بأهل زوجي بعد صلاة العيد، وزيارة بيت أهلي مساء". تطلق فاطمة تنهيدة حزن وتتابع: "لم أكن أتوقع أن يمر علي العيد خارج وطني وبعيدا عن أهلي، عزائي بوجود زوجي وأطفالي بقربي، أتمنى أن نكون سوية في العيد القادم".

هكذا حكامنا يفكرون بالحج والناس راجعه

محمد فاروق الإمام

بداية أعتذر من كل قادة دول الخليج للصراحة التي أريد مخاطبتهم بها، لعلمي مسبقاً أن الصراحة جارحة في بعض الأحيان، وبما أنني محب وصديق صدوق لدول الخليج التي أمضيت في بعضها (الكويت) أحلى وأجمل سنوات صباي فيها (١٩٥٦-١٩٦٠)، وكنت حينها ألمس أن هناك خطأ ما يرتكب من قبل القائمين على الشأن في تلك البلاد رغم صغر سني، ومن بين هذه الأخطاء التي نعيش تداعياتها اليوم، دخول الإيراني إلى الكويت بدون أية وثائق، ثم تسهيل الإقامة والعمل ومن ثم الجنسية (الإيرانيون المجنسون في الكويت قد يعادلون تعداد أهل الكويت الأصليين إن لم يتفوقوا عليهم عدداً)، ومعاملة الأوروبي كصديق يحق له ما لا يحق لغيره، ومعاملة الآسيوي على أنه رفيق؛ وبالتالي تسهيل إقامته وتدبير عمله، أما العربي فكان بنظرهم أجنبياً يضيّق عليه في الإقامة والعمل ويظل في موقع المتهم الذي قد يعكر صفو الأمن في البلاد، وهذا الأمر ينسحب على معظم دول الخليج، فقد عملت في الإمارات في المجال الإعلامي لسنتين (١٩٩٨-٢٠٠٠) ووجدت هناك العجب العجاب، لأنك إذا ما قصدت الأسواق أو المحلات العامة أو مؤسسات الدولة وخاصة البنوك فإنك لن تلتقي بإنسان يتكلم العربية، وإذا وجدت العربي في تلك البلد فإنه مضيق عليه حتى الخناق وهو في نظرهم إرهابي يجب التخلص منه، ففي كل يوم هناك قوافل من النخب العربية من أصحاب الكفاءات محجوزة في قاعات التسفير إلى بلدانها.

ما دفعني إلى نكئ الجرح والخوض في كتابة هذا الموضوع الشائك هو الحالة التي وصلت إليها بلدان الخليج التي لا تحسد عليها من الترهل والانغماس في الدنيا وأحوالها بعيداً عما يخطط لها ويراد بها دون التنبه لما يحاك لها، واللامبالاة التي تعيشها بفعل عدم إجادة قراءة الواقع وما يخطط له الجار العدو، وما تمخض عنه اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون في جدة يوم الأربعاء ١ تشرين الأول، الذي تم على خلفية ما يشهده اليمن (الجار الجنوبي للسعودية) من أحداث، وتقييم المستجدات والتطورات على الساحة اليمنية ومخاطرها وانعكاساتها المباشرة على الأمن المحلي والإقليمي لدول المجلس.

وقد أعرب وزراء داخلية دول الخليج، بحسب ما جاء في بيانهم عن شجبهم لـ"الأعمال التي تمت في اليمن الشقيق بقوة السلاح"، واستنكروا "عمليات النهب والتسلط على مقدرات الشعب اليمني».

ودعوا إلى «ضرورة إعادة كافة المقار والمؤسسات الرسمية للدولة اليمنية وتسليم كافة الأسلحة وكل ما تم نهبه من عتاد عسكري وأموال عامة وخاصة»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية.

> لو أن الحكومات العربية سلحت وأمدت أهل فلسطين بعشر أسلحة جيوشها وعتادها آنذاك لما كانت إسرائيل.
> إلى متى سيظل الحكام العرب يقررون الحج والناس راجعة!!!!

وقالوا إن «دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التدخلات الخارجية الفئوية».

بيان وزراء الداخلية الخليجيين يذكرني ببيان الحكام العرب الذين أعربوا عن شجبهم واستنكارهم لإعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، ثم قرار الحكام العرب آنذاك، بغباء وسذاجة، إرسال جيوشهم إلى فلسطين، وكانت النكبة التي لا نزال نعيش تداعياتها إلى اليوم.

واليوم تسارع دول الخليج، استجابة لطلب أمريكا والغرب، المشاركة في التحالف العالمي لمحاربة الإرهاب في العراق والشام، ولتقع دول الخليج بالخطأ الذي وقعت فيه الدول العربية عام ١٩٤٨، وكان الأجدر بهذه الدول أن تفكر ملياً بالعواقب والتداعيات، فلو أن الحكومات العربية سلحت وأمدت أهل فلسطين بعشر أسلحة جيوشها وعتادها آنذاك لما كانت إسرائيل، ولو أن أهل الخليج اليوم أمدوا إخوانهم السوريين والعراقيين بخمس ما لديهم من سلاح وعتاد لما كان هناك لا (داعش ولا حالش) ولا ربع مليون شهيد وأكثر من خمسة ملايين من اللاجئين وأكثر من عشرة ملايين من النازحين!! فإلى متى سيظل الحكام العرب يقررون الحج والناس راجعة!!!!

مجتمعات المشرق بنى ما قبل الحداثة

غازي دحمان

السؤال الذي يطرح نفسه على هامش النار المشتعلة في بيدر المشرق العربي هو التالي، كيف لم تشكّل العلاقات التي تأسست بين المكونات المختلفة وعلى مدار عقود من التعايش المشترك شبكة أمان تحمي هذه المجتمعات من الانزلاق لحرب الجميع ضد الجميع؟، ثم وبعد أن اشتعلت النيران لماذا لم تستطع تلك العلاقات أن تكون الإطفائي الذي يساعد على وقف اشتعال تلك الحرائق؟

تحيلنا الإجابة على هذا السؤال إلى تفحص حقيقة العلاقات التي كانت سائدة بين تلك المكونات وعلاقات الارتباط بداخلها وديناميات تفاعلها، والواقع ان تأمل تلك العلاقات ودراسة مساراتها التاريخية يشير بوضوح إلى أنها ظلت علاقات عامودية، بمعنى علاقات بين الطوائف وليست بين مواطنين وأفراد، وبالتالي فإن أشكال التضامن والتراصف الاجتماعي كانت تحدث ضمن الطائفة وليست عبر الطوائف، ما يشير على الدوام على ان الوعي كان وعيا بالوضع الطائفي، وليس الاجتماعي أو الوطني، في ظل حالة من الانغلاق ضمن أطر معينة. إذ غالبا ما كان الفرد يمارس نشاطاته ضمن المجالات المشتركة والعامة بوصفه ممثلا عن طائفة أو عاكسا لسلوكها ومنظومة قيمها ومواقفها من الأشياء، أو في حالة أخرى، سعى الأفراد الذين تشتبك مصالحهم في الحقل العام مع أفراد ينتمون للكل الاجتماعي الى تطوير شخصية ذات ملامح عامة، كنوع من البريستيج، لها لهجتها الخاصة، دمشقية أو بيروتية، وسلوكيات تنتمي للحضارة الغربية.

الدلائل على هذا الاتجاه أكثر من ان يتم حصرها، وثمة مؤشرين يمكن من خلالهما تفسير هذه الحالة، الاول: التقسيم الاجتماعي للعمل في المشرق، والذي تحول الى ما يشبه الهوية للكثير من المكونات، عبر التشارك في أنماط العيش ذاتها وممارسة وسائل متشابهة لكسب عيشهم، وبناء عليه يسهل تحديد هوية شخص ما وانتماؤه الى طائفة معينة من خلال النظر إليه من موشور المهنة أو نمط العيش، كأن يكون العلوي في سورية ضمن قطاعات الجيش، والسني الحلبي والدمشقي ضمن قطاعات الصناعة والتجارة، والمسيحي الأرمني في إطار صناعة الذهب والساعات، وهكذا.

المؤشر الثاني: هندسة المدن ونمط التساكن بداخلها، اذ تكشف خريطة مدن المشرق، بغداد وبيروت ودمشق، عن حالة مثيرة للانتباه من التشظي الديني والمذهبي، حيث تنعزل كل طائفة ضمن حيز معين، تتجاور فيها الاحياء وتتمايز، وتشكل كل واحدة منها ما يشبه المدينة المستقلة بأسواقها ومعابدها وشبابها الذين يتولون حمايتها ووجهائها الذين يضبطون علاقاتها وصراعاتها مع الأحياء المجاورة والمختلفة طائفيا، لكن التفاعل ظل يمر عبر الطوائف وليس عبر الأفراد.

وفي سبيل تحصين هذه الوضعية، أنتجت الطوائف المختلفة كما هائلا من الصور النمطية المشوّهة عن الأخر، والتي كان من وظائفها على الدوام، ضمان التصاق الفرد بطائفته، إذ رغم كل ما يعرفه ويحسّه من نواقص في سلوكيات البنية التي ينتمي إليها، إلا أنها تبقى في نظره أكثر احتراما من الصورة المشوهة التي يستبطنها عن الأخر، لدرجة يمكن معها تفسير تلك الظاهرة على أنها ليست سوى جدران حماية تصنعها كل طائفة لحمايتها من الاختراق، أو ضمان عدم تسلل أحد من أفرادها الى الفضاء القيمي والثقافي للطائفة الأخرى.

تكمن الإشكالية في فهم هذه الظاهرة باستمرار وجودها وتعايشها في ظل نمط الإنتاج الرأسمالي الذي يفرض تخلّق تشكيلات وبنى اجتماعية أكثر انفتاحا وتفاعلا، بالنظر لطبيعة علاقاته العابرة للطوائف والمكونات، ولاتساع مجاله العام الذي ينضوي تحته غالبية أفراد المجتمع، وغالبا ما يصنع لهم هوية مشتركة ومصالح قطاعية، يفرضها التشارك عبر النقابات والاحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ما يؤدي بالنهاية الى تفكيك البنى الأولية وتحلل روابطها، وانتظام العلاقات على أسس جديدة، وإعادة صياغة توازن المصالح داخل المجتمع برمته، وقد حصل هذا الأمر في مجتمعات تقليدية عديدة في العالم. ليس لذلك سوى معنى واحد، وهو أن مجتمعات المشرق لم تدخل بعد مرحلة الحداثة، إذ لا يعني استهلاك مقتنيات الحداثة الانخراط فيها واستبطانها، ثمة شرائط عدة لا يبدو أنها متوافرة لوصف هذه المجتمعات بالحديثة، من ضمنها عدم قدرة هذه المجتمعات على تطوير صيغ مرنة، وليست مائعة، تتيح لها الانخراط ضمن الفضاءات الوطنية بعيدا عن ديكتاتورية الطائفة وظلّها الثقيل، وبالتالي كان من السهل دائما اللجوء الى الصراع لتحديد موازين القوة بين الطوائف داخل تلك المجتمعات.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

تحدي الولايات المتحدة في تحويل مجموعات الثوار المنقسمة إلى قوة مقاتلة

لن يكون من السهل تدريب وتسليح الجيش السوري الحر لقتال «داعش».

نشرت صحيفة التايمز الأمريكية مقالاً حول ظهور التنظيمات المتطرفة في سوريا. قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني

ريبيكا كولارد – مجلة التايم الأمريكية

في نيسان الماضي، وعندما بدأت الفيدوهات بالظهور على شبكة الانترنت وأظهرت مقاتلين سوريين ملتحين وهم يطلقوا الصواريخ المضادة للدبابات ويهتفون «الله أكبر»، طرحت عدة تساؤلات حول كيفية حصول هؤلاء على هذه الأسلحة الأمريكية الصنع ولكن قلة أجابت عليها. الحكومة الأمريكية لم تعلق ولم تعطي أي تفاصيل على نوعية ولمن زودت الأسلحة.

العديد من المقاتلين في الفيديوهات المذكورة أعلاه ينتمون إلى حركة حزم، وهي فصيل كبير معتدل من فصائل الجيش السوري الحر، والتي تتحكم بمناطق استراتيجية من سوريا في الوقت التي تحارب فيه نظام بشار الأسد في دمشق.

وبينما بقي مصدر الأسلحة غير معروف، فإن حركة حزم ومنذ زمن طويل سعت وراء التدخل الأمريكي في الأزمة السورية، ولكن كانت الحركة من الأوائل في الوقوف في وجه الغارات الجوية التي تقودها أمريكا ضد مواقع الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» في سوريا. حيث قال خالد صالح، الأمين العام لحركة حزم الأسبوع الماضي بأنه «لم يستشار أي سوري في هذه الضربات». السبب في ذلك بأن العديد من مجموعات الثوار كما هو حال حركة حزم ما زالت تركز جهودها على الإطاحة بالأسد، وليس قتال «داعش». الجهود الأمريكية، في الجانب المقابل تركز وتهدف إلى إضعاف قدرات والبنية التحتية للدولة الإسلامية في العراق والشام، وبشكل حاسم فإن الولايات المتحدة الأمريكية استثنت من خياراتها إيفاد أي قوات أمريكية برية في سوريا، بالمقابل فإن الخطة تعتمد على تسليح وتدريب الثوار السوريين المعتدلين. وفي يوم الجمعة العشرين من شهر أيلول الفائت اجتمع 20 قائد من قادة الثوار –ومن ضمنهم المشرفين على الجيش السوري الحر- ووقعوا على اتفاقية في تركيا للعمل المشترك لهزيمة «داعش». وفي العديد من المناطق فإن هؤلاء المقاتلين يرابطوا على جبهتين معاً جبهة النظام وجبهة «داعش». لكن تحويل الفصائل المناهضة للأسد والتي تشكل الجيش السوري الحر إلى قوة قتالية فعالة ضد «داعش» سوف تشكل تحدي، وفقاً لـ كينيث بولاك، المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية والمتخصص في شؤون الشرق الأوسط في معهد بروكينغز. وذكر بولاك أن «المشكلة الأولى هي أن الجيش السوري الحر كما هو موجود الآن هي مجموعة منقسمة جداً، وتحتوي على عشرات وربما مئات الفصائل الصغيرة، وهذه ليست بالقوة المثالية». العقبة الأولى تكمن في اكتشاف العناصر التي يمكن الوثوق بها لتستلم العتاد العسكري وأن نضمن بأن تلك الأسلحة لن تقع في الأيدي الخطأ. وعلق بولاك على هذا الأمر بأن «الجيش السوري الحر منظمة غير متماسكة البنية ومخترقة في العمق وبكل الوسائل من العناصر المتطرفة وحتى من قبل أجهزة مخابرات النظام نفسه» وأضاف «يجب أن نمضي في هذه العملية والتخلص من العوامل السلبية، وذلك يتم بترقية العناصر ذات الولاء والذين لا يملكون أي توجهات أو أجندات سياسية». بعد ذلك تأتي عقبة الانقسامات الداخلية ضمن الجيش الحر، جيش المجاهدين وهو فصيل معتدل والذي ادعى أنه تلقى أسلحة من الولايات المتحدة، وبعد تأسيسه بفترة وجيزة في كانون الثاني الماضي أعلن الحرب على الدولة الإسلامية في العراق والشام ونتيجة لذلك فقد نجح في طرد «داعش» من الريف الغربي لمدينة حلب. وذكر المتحدث باسم جيش المجاهدين والذي لم يكشف عن اسمه الحقيقي بسبب حساسية الموضوع، بأنهم «مجموعة يمكن الاعتماد عليها لقيادة الحرب على داعش». الولايات المتحدة لم تؤكد إعطاء أسلحة لهذه المجموعة من المقاتلين، وحركة حزم بدورها تقوم بنفس الادعاءات من حيث نجاحها في قتال «داعش» ولكن هذه الادعاءات يتم دحضها من قبل جيش المجاهدين حيث ذكر المتحدث باسمهم «هم (حركة حزم) جيدون جداً في خطاباتهم، ولكنهم ليسوا المقاتلين الذين تم اختبارهم عملياً على ارض المعركة وضمن الجبهات» وأضاف «الولايات المتحدة بحاجة لوجود أناس على الأرض لتقييم هذه الفصائل». ولتعقيد الأمور أكثر بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، فإن العديد من فصائل الجيش الحر أصبحت منبوذة من قبل السكان المحليين، ودعم فصائل ومجموعات تفتقد للدعم الشعبي قد يؤثر سلباً على الجهود المضادة لداعش. وبعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية داخل البلاد فإن بعض الفصائل بدت وكانها مهتمة أكثر في الحفاظ على كيانها على حساب التركيز على الهدف الأولي للانتفاضة على نظام الأسد في عام 2011. وقال أيمن التميمي الخبير بالمجموعات المسلحة في العراق وسوريا في منتدى الشرق الأوسط في مدينة فيلاديلفيا «المصالح الشخصية والمناطقية منتشرة بكثرة.» فالعديد من المجموعات العسكرية والقادة يسيطرون على مناطق نفوذ صغيرة خاصة بهم ومن الصعب الضغط عليهم للتنازل عن هذا النفوذ لصالح قوة كبيرة وبقيادة موحدة. واضاف بولوك على هذه النقطة «حتى ولو كانت منطقة النفوذ صغيرة بقدر ربع ميل على خط الجبهة فإنهم يعتبرونها منطقتهم».

وهناك أيضاً خطورة متمثلة بأن الدعم الغربي وبدلاً من توحيد الثوار المعتدلين، سوف يزيد ويلعب دوراً سلبياً في تقسيم وحدات الجيش السوري الحر. فمع بدء عمليات التدريب والتسليح فإن بعض المجموعات سوف تستقبل دعم أكثر من الأخرى والبعض الآخر سوف يستثنى من العملية برمتها. وعلق التميمي على هذه النقطة «يوجد خطورة هنا من زيادة الانقسامات» وسلط التميمي الضوء أيضاً على موضوع الأهداف المتباعدة لمجموعات الثوار فأضاف «الانقسام الرئيسي هو: هل الثوار يريدون نوع من أنواع الدولة الإسلامية أو لا؟»

لا تتهموا الديمقراطية

تمدن | راما الحر

كثيراً ما نرى على صفحات التواصل الاجتماعي، من يقوم بالتهجم على الديمقراطية وحقوق الإنسان بالسب والشتم، لرؤية طفل قد قُطعت إحدى ساقاه، فهل الديمقراطية ومنظمات حقوق الإنسان هما من قاما بهذا العمل أو دعوا إليه المجتمع الدولي؟! أم أن أعداء الديمقراطية وحقوق الإنسان من طغاة عرب وديكتاتوريات هم وراء هذه الممارسات الغير إنسانية!

منذ أربع سنوات والحراك السوري يهدف لإنشاء دولة ديمقراطية تعددية تعنى بحقوق الأقليات قبل أي شيٍ آخر، إلا أن الدول العظمى وعلى رأسها أمريكا وإيران، كقطبان مختلفان يحاولان القضاء على هذا الحق الذي يسعى إليه الشعب السوري، فما السبب في ذلك؟

قبل بداية الحراك السوري، لم يكن أي فرد من أفراد الشعب السوري يتجرأ على إبداء أي رأي، وكان أي شخص يحاول المساس بأمن الفساد الموجود في سوريا، إما يتم اعتقاله أو تصفيته بحسب جرمه، وبتهمة المساس بأمن الدولة أو العمل لصالح جهات خارجية تريد المساس بأمن واستقرار البلاد ، كما أن النظام قبل الأحداث بسنوات قام بدعم الحركة الطائفية لخوفه مما يعانيه الشعب بسبب ممارساته الأمنية في حرمانه من حريته بكافة أشكالها، فقام عندها بالموافقة على بناء المعاهد الإسلامية والجوامع ومراكز العبادة الأخرى، وذلك لترسيخ الفكر الديني وتفريخ الأفكار الطائفية، التي تدعو إلى الكراهية بين الطوائف، والصراع الطائفي، وتحويل الثقافة المدنية إلى ثقافة أهلية (الطائفة، العائلة، العشيرة). ومن المظاهر التي حدثت في تلك الفترة على المستوى العملي والتنظيمي والفكري، كان قانون الأحوال الشخصية الجديد الذي تم استبداله بالقانون القديم والصفات الطائفية الموجودة فيه، كما ساعد على ظهور حركات دينية أصولية مثل (القبيسيات، وجمعية المرتضى)، وعندما بدأ الحراك في سوريا عمل النظام على فكرة الاقتتال الطائفي، التي كان يشجع لها منذ البداية، ليقوم هو بدور المدافع عن الأقليات من شعبه أمام أكبر دول العالم. وهي أمريكا التي تقوم بإنعاش اقتصادها من جهة والقضاء على الحركات الإسلامية السلفية الموجودة لديها من جهة أخرى، وذلك على حساب من تعتبرهم دول العالم الثالث، ولا أحد هنا يستطيع أن ينكر بأن عدم الوعي السياسي لدى أغلب الشباب السوري، ووجود الفكر الطائفي أدى لظهور جبهات إسلامية مقاتلة منفصلة عن الحراك الذي كان يعمل في سبيل الديمقراطية والتعددية وبناء الدولة الحديثة ومحاربة الفساد، قد ساعدت هذه الجبهات على تحويل الحراك السياسي إلى حرب طائفية بامتياز. حالياً وبعد أربع سنوات من الحراك تراجع أغلب من شارك فيه، بسبب عدم وعيهم السياسي وعدم قدرتهم على التحليل الدقيق لما يجري وراء الكواليس، أما البقية الباقية فقد فضلوا الانزواء إلى حين نهاية هذه الحرب، ليقوموا مجدداً بالمطالبة بشكل مدني وسلمي لبناء وطن ديمقراطي تعددي يؤمن بجميع الطوائف والإثنيات الموجودة ضمن أفراده. فالديمقراطية لم تكن يوماً لتبنى على أشلاء الأطفال ولن تبنى الحرية على أنقاض البلد الذي تهدم بفعل القصف وقطع الرؤوس. الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وُجدت لتبني وطناً لا لتقتل شعباً.

الألم السوري «فوق الصفر»

تمدن | سارة خوري

تقدم فرقة كون السورية عرضا مسرحيا بعنوان «فوق الصفر» على مسرح بابل في بيروت، بتاريخ ٨-١٢ تشرين الأول، فرقة كون عبارة عن تجمع فني من خلفيات متنوعة «رقص وتمثيل وغناء وموسيقى»، العرض مستوحى من شعر المسرحي والشاعر الألماني «برتولد بريخت».

يسلط العمل الضوء على معاناة الإنسان في زمن الحرب من خلال الشعر والمونولوج، وتأتي خصوصية بريخت في هذه التجربة من عمق وقسوة التجربة الألمانية مع الثورة والحرب، وتشابهها مع التجربة السورية. القصائد المستخدمة: أسئلة، حين يأتي الشر كالمطر المنهمر، مخاوف النظام وهدهدات، كانت البروفات ارتجالية تركت لكل من شارك في العرض بوضع بصمته الخاصة. عرض متكامل من إخراج إلى تمثيل وموسيقى وغناء وسينوغرافيا وإضاءة وملابس، إلا أن شخصيات العرض، تنتحر واحدة بعد الأخرى، إلا واحدة، تبقى معلقة فوق ذلك البناء المعمّر من الأسرّة، تنظر إلى المنتحرين وينتهي العرض. العرض أراد لنا ألا نعرف إذا كانت ستنتحر أم لا ليترك نافذة «أمل» مفتوحة. وكأنه يرغب بترك نافذة أمل مفتوحة في الواقع السوري.

تأسست فرقة كون المسرحية في العام ٢٠٠٢، كانت صاحبة أول عرض مسرح شارع في سوريا، قدمت عروض مسرحية في الشارع وعلى أسطح الأبنية وفي نفق لعبور المشاة، وذلك بهدف أخذ المتلقي إلى أماكن غير تقليدية، ثم انتقلت للاهتمام أكثر بالموضوع خاصة من بعد انطلاق الثورة في سوريا، حيث بدأت بنقل هموم الشارع.

بطاقة تعريف:

سينوغرافيا وإخراج : أسامة حلال - كوريغراف: حور ملص - دراماتورج: مضر الحجي - مدير إداري: ريم خطاب - أداء: حور ملص، ميار ألكسان، أويس مخللاتي، عامر برزاوي، همام عفارة، مدحت الدعبل، مروان حموش، أليسار كغدو - تأليف موسيقي: مازن السيد - شعر وغناء: هاني السواح - شادي علي – مازن السيد فيديو وإخراج DVD: وائل قدلو - فوتوغراف: محمد خياطة - مدير تقني: كرم أبو عياش - تصميم أفيش وبروشور: علي الرافعي

بطلنا رامي أنيس يحصد المركز الثاني في بطولة (kiz kulesi) الدولية للسباحة

شارك السباح السوري الشاب "رامي أنيس" الحائز على فضية بطولة أسيا "تايلند٢٠٠٥" وبطل العرب لأكثر من مرة ببطولة (kiz kulesi) الدولية للسباحة القصيرة وقد حصل بطلنا المركز الثاني في مسافة ٥٠٠ متر ليتوج بالميدالية الفضية في البطولة التي شارك بها أكثر من ١٥٠ سباح أغلبهم من مختلف النوادي الرياضية في الجمهورية التركية. بطلنا "رامي أنيس" الذي ولد عام ١٩٩١ في مدينة حلب وكان قد حقق إنجازات إقليمية كثيرة منها فضية بطولة أسيا للناشئين، وميداليات متنوعة في بطولات العرب بأكثر من فئة عمرية وهو يعرف بلقب "رامبو العرب" لما له من ثقل كبير في السباحة. يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها سباح سوري دولي ببطولة دولية بعد أن شارك السباح الدولي "أنس محمود" ابن دير الزور بأكثر من بطولة دولية في ألمانيا ورفع علم الثورة من خلالها. مبروك للسباح السوري رامي أنيس هذا الانجاز الرائع.

اتحاد كرة قدم النظام يفصل أربع لاعبين دوليين من قوائمه

قرر اتحاد الكرة السوري التابع للنظام في اجتماع رسمي عدم استدعاء سنحاريب ملكي اللاعب المحترف في نادي قاسم باشا التركي ولم يبرر الاتحاد قراره ولكن المؤكد بسبب عدم رد اللاعب على اتصالات الجهاز الفني والإداري للمنتخب الأولمبي الذي واجه نظيره العماني قبل أسبوع مما يعني رفضه ارتداء قميص منتخب النظام السوري مجدداً .وقرر الاتحاد فصل اللاعبين إبراهيم عالمة وطه موسى وأحمد الصالح المحترف بالعربي الكويتي من المنتخب وعدم استدعائهم مجدداً كما تم فرض عقوبة مالية مقدارها ألف دولار على العالمة والصالح بسبب تثبيت حجوزات سفرهم لعمان وعدم انضمامهما للمنتخب الأولمبي واعتبر الاتحاد اللاعبين موقوفين عن اللعب مع فرقهم المحلية لحين تسديد قيمة العقوبة وفي حال مشاركتهم سيعتبر ناديهم خاسر قانونياً بنتيجة ٠١٣ .وأكد الاتحاد في بيانه الرسمي بأنه المنتخب الأول سيواجه ودياً نظيره الماليزي في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني القادم.

اجتماعات تشاورية لتحسين الواقع الرياضي السوري

عقدت وزيرة الثقافة وشؤون الاسرة الدكتورة تغريد الحجلي ومدير برنامج بالأخضر أنس الطعمة اجتماعا تشاوريا في مقر الوزارة حضره عدد من مدراء الادارات في الوزارة، وجرى خلال الاجتماع البحث في المشاريع التي يمكن أن يتعاون الجانبان فيها، وأكدت الحجلي أن لدى وزارتها عددا من المشاريع المتعلقة بالمرأة والطفل وكذلك برامج الشباب والاعلام والآثار في الداخل السوري ويمكن أن يتم تطويرها بالتعاون مع برنامج (بالأخضر) التابع للحكومة السورية المؤقتة الأستاذ زين العابدين الزين رئيس دائرة الشباب في مديرية الشباب والرياضة أشار في تصريحه للمكتب الإعلامي، إلى العديد من المشاريع الشبابية التي تعنى بالعمل على زرع ثقافة السلم الأهلي والسيطرة على فوضى السلاح وإبعاد الشباب عن شبح التطرف وخاصة في الظروف الراهنة، وانشاء كوادر شبابية قادرة على المساهمة في بث الروح والحياة والامل ورفع اللياقة البدنية لأكبر عدد ممكن من الشباب الذين ابتعدوا عن الرياضة وانشغلوا بأمور الحياة الاخرى واتفق الجانبان في نهاية الاجتماع على عقد اجتماع آخر يوم السبت المقبل للاتفاق بشكل تفصيلي على المشاريع التي سيساهم برنامج بالأخضر في تمويلها. يذكر ان برنامج بالأخضر يهدف إلى إعادة الحياة للمناطق التي خرج منها النظام من خلال إحياء الحالة المدنية في تلك المناطق.

فينجر يعتدي على مورينيو في ديربي لندن

اشتعل فتيل الصراع بين المدرب الفرنسي أرسين فينجر وغريمه البرتغالي جوزيه مورينيو خلال مباراة قمة الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي، بين تشيلسي وضيفه أرسنال على ملعب ستامفورد بريدج، حين أقدم مدرب الـ"جانرز" على التشاجر مع مدرب الـ"بلوز". بدأ الشجار حين اعترض فينجر على التدخل العنيف لمدافع تشيلسي، جاري كاهيل، ضد مهاجمه التشيلي، أليكسيس سانشيز، خلال الشوط الأول، ليتوجه إلى المنطقة التي يقف بها مورينيو أمام مقاعد بدلاء الفريق الأزرق ثم قام بدفعه مرتين في صدره، فيما اكتفى مورينيو بالتلويح للمدرب الفرنسي للعودة إلى منطقته. جاءت تلك الواقعة نتيجة تراكمات سابقة بين المدربَين وتراشق لفظي بينهما، حيث يسخر فينجر من الأسلوب الدفاعي لمورينيو، بينما يصف (سبيشل وان) خصمه الفرنسي بـ"متخصص في الفشل"، ويدعم "مو" في معركته الكلامية تفوقه الكاسح على فينجر في سجل المواجهات الثنائية.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

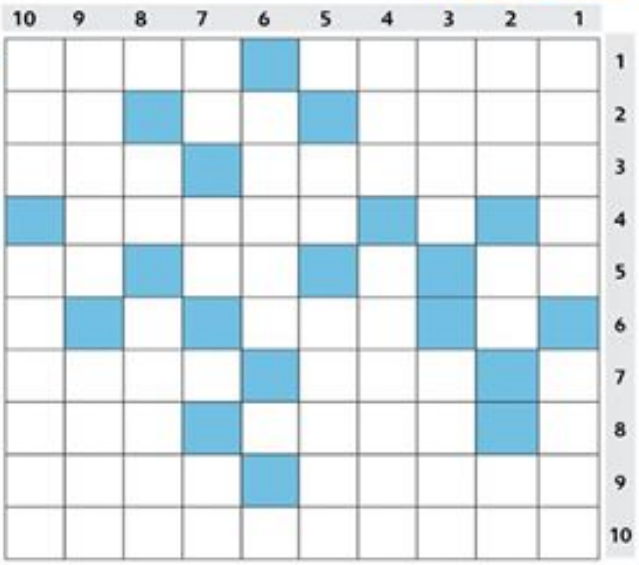

أفقي

١- تجمعات للفرح - تصد ونود (عن الحق مثلا) -٢- ضوضاء - امتنع عن عمل الشر والموبقات - للتمني -٣- الاسم الأول لمخرج أفلام الرعب الأميركي - كرم -٤- مرتحل بين البلاد -٥- ثلثا سيف - ثلثا كان - ثلثا دام -٦- تغيب في التفكير والتركيز -٧- يدفئ في الشتاء - عمله هو الكتابة -٨- في حالة استحياء مما صدر منها - شكله دائري وقد توصف به الشمس -٩- مغامر في اللعب بالنقود - غنى وثراء -١٠- في القرآن لم تبدأ بالبسملة.

عمودي

١- عكس همجي - شديد الظلمة -٢- خضار من مقبلات الطعام - حرف جر - ثلثا قوم -٣- تستخدم في الاستحمام - طين مشوي -٤- نقود مقابل عمل أو خدمة - سيدة مهنتها نقل المعنى من لغة إلى أخرى -٥- بحر كبير - سروال واسع -٦- عين الكاميرا -٧- آلة ايقاع موسيقية - أداة نصب - نصف يتيم -٨- نشف - جرس (مبعثرة) -٩- من أجمل الأزهار - مكونات الأرض -١٠- آلة موسيقية وترية - مدينة عربية على شط العرب.

سودوكو

		5					3	
		7			9			
	9				1			4
	1						5	
4					8			1
	6			2			4	
3			7				8	
			6			1		
	2					9		

غالية قباني @ghaliakabbani

اذا تذكرنا ان قيادات #داعش هي بقايا الحرس الجمهوري البعثي في #العراق، استوعبنا سبب عدم استهدافها قوات النظام في #سوريا

غزوان مصري Gazi M. @GazwanMASRI

كنا في الماضي نقول الشام الشريف فتحوّل إلى #العراق و #فلسطين و #الأردن و #سوريا و #لبنان. ثم احتل اليهود فلسطين ليطلقوا عليها اسم إسرائيل.

خالد سعد @aboanas851

لا شك ان داعش صناعة غربية ولكن مصنعها هو أنظمة ديكتاتورية عربية قتلت أبناءها واغتصبت نساءها #سوريا_العراق

زيتونة @zeytuna93

التحالف عم يقصف بالشرق وداعش متخبية بالغرب ومو رايحة غير على الناس المعترة #سوريا_تحت_القصف

Lina Muhamed

وسيسجل التاريخ أن أمنية داعش في إقامة صلاة العيد في كوباني... لم تتحقق..

Yassin Swehat

قريبا: جو بايدن يعتذر من مولانا أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي -حفظه الله-

Husam Alkatlaby

الواحد وقت يموت ابنه بتفجير إرهابي بينزعج وبينتزع مزاجه وممكن يعصب وتقفع معه ويسب المحافظ. بتحصل يعني. كيف بدي قلك مثلا! انو متل اذا في شي شارع ما عم يتزفت... شي كتير مزعج يا زلمة!

Wael Sawah

كأننا بحاجة لمزيد من الدماء فيسعفنا البعض بصور أضاحيهم ومن ثم يطلبون منا الدعاء.

مغامر إيراني يركض فوق المحيط الأطلسي بفقاعة

أنقذت السلطات الأمريكية عداء فريدا من نوعه يدعى رضا بلوشي، يزعم أنه متخصص بالجري للمسافات الطويلة وقد سبق له أن قطع أمريكا بأكملها لمرتين، وذلك بعد حاول قطع المسافة بحرا بين فلوريدا وجزيرة برمودا، وهو يركب داخل فقاعة كبيرة تعمل بطاقة الجري. ويقول بلوشي، بحسب موقعه الإلكتروني الخاص، إنه هدفه في الحياة هو الجري في ١٩٠ دولة حول العالم من أجل نشر رسالة السلام. وتقول قوات خفر السواحل الأمريكي إنها رصدت بلوشي للمرة الأولى الأربعاء الماضي، بعدما تلقت تقارير حول وجود شخص داخل فقاعة كبيرة قبالة سواحل ميامي، وبحسب التقارير فقد

كان الشخص مشوشا وضائعا ويسأل عن الوجهة التي عليه سلوكها إذا أراد الوصول إلى برمودا. أما الفقاعة فهي تشبه – وفق وصف البعض لها – العجلة التي توضع داخل أقفاص الفئران كي تتمكن من الجري عليها، مع فارق أساسي وهو أنها مزودة بما يسمح لها بالإبحار بقوة الدفع الناتجة عن جري بلوشي داخلها. وقد طلب خفر السواحل من بلوشي وقف رحلته الأربعاء، بسبب عدم وجود ما يكفي من المؤن معه، إذ كان يحمل بعض قوارير المياه وجهاز لتحديد المواقع وكمية من ألواح البروتيين، ولكن المغامر الإيراني الأصل رفض مغادرة الفقاعة، فما كان من خفر السواحل إلا إبقائه قيد المراقبة، وقد ظل الوضع على هذه الحال حتى السبت عندما قام بلوشي بتشغيل جهاز الإنذار طالبا المساعدة جراء الإرهاق الشديد الذي لحق به.

سيخ حديدي يخترق فخذ راكب بمترو إسطنبول

تمدن | الأناضول

قال شهود عيان ومسؤولون إن سيخا حديديا اخترق إحدى عربات مترو أنفاق مدينة إسطنبول التركية ليستقر في فخذ أحد الركاب. وقالت وكالة أنباء الأناضول التركية إن خدمات المترو توقفت لفترة قصيرة عقب الحادث. وتم نقل الراكب المصاب فاتح كوبان (٣٣ عاما) إلى المستشفى للعلاج. وأصدرت بلدية إسطنبول بيانا قالت فيه إنه يجري التحقيق في الحادث، لكنها لم تحدد بدقة ملابسات الحادث. بيد أن تقارير أفادت بأن السيخ الحديدي كان من مخلفات أعمال بناء جرت مؤخرا في شبكة المترو الذي يقع في الجانب الأوروبي من أكبر مدينة تركية. وتسجل تركيا حوادث من هذا القبيل في مواقع العمل، ويُلقى باللوم في كثير من الأحيان فيها على سوء المراقبة لإجراءات السلامة.

هل هناك صلة بين البشر والظواهر المناخية العنيفة؟!

تمدن | يو.بي.آي

يأمل علماء المناخ ان يقولوا للعالم رأيا نهائيا، فيما إذا كان ارتفاع درجة حرارة الارض او ما يعرف بالاحتباس الحراري له يد في ظواهر الطقس العنيفة وذلك بفضل مبادرة يأملون اطلاقها عام ٢٠١٥. وخلال السنوات القليلة الماضية بذل العلماء جهدا كبيرا لمعرفة ما إذا كان تغير المناخ الناجم عن الانبعاثات الغازية او ما يعرف باسم البيوت الزجاجية قد زاد من حدة أنماط الطقس ومعرفة تحديد أثره على العالم. وتقود المبادرة منظمة الصحافة العلمية، وهي منظمة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة، لتسريع هذا التحليل، بالتعاون مع مركز الصليب الاحمر والهلال الاحمر للمناخ، وعلماء جامعة أوكسفورد، والمعهد الملكي الهولندي للأرصاد الجوية وآخرين. وأظهرت مراجعة لستة عشر حدثاً طقسياً عام ٢٠١٣، نشرت يوم الاثنين، ان "تغير المناخ الذي يتسبب فيه البشر زاد بشكل واضح من حدة وامكانية حدوث موجات حارة خضعت للتحليل شملت استراليا واليابان والصين". وقال الباحثون انه "في عوامل أخرى منها الجفاف والامطار الغزيرة والعواصف كان رصد الانشطة البشرية المسؤولة أكثر صعوبة. ولعب التغير المناخي الذي يسببه البشر دورا في بعض الاحيان لكن تأثيره كان أقل وضوحا وكانت العوامل الطبيعية هي الغالبة". والمراجعة التي نشرت هذا الاسبوع في دورية الجمعية الاميركية للارصاد الجوية هي الدراسة السنوية الثالثة من هذا النوع. وفي عام ٢٠١١ أصدرت لجنة التعاون بين الحكومات بشأن التغير المناخي تقريرا قالت فيه انه "من المرجح بما يزيد على الثلثين ان درجة الحرارة القصوى والدنيا في العالم زادت بالفعل بسبب تأثير البشر وهو ما حدث ايضا لمستويات البحر والأمواج التي تضرب السواحل".